شتاءُ الانتصار الإسلامي الخالد

شتاء الانتصار الإسلامي الخالد عنوان لقصيدة الشاعر والكاتب الإيراني حميد حلمي زادة في الذكرى السنوية السابعة والثلاثين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران.

هذا شتاؤكِ يا إيرانُ مُدّكرُ

صباحُك الورد والإمساءُ مزدهِرُ

سقيا لأيامكِ الغرّاء تأخذنا

نحو المعالي عُروجا ليس يُختصَرُ

فعشرةُ الفجرِ تاريخٌ أتاح لنا

عَوداً إلى الدينِ والإسلامُ منتصِرُ

ثارَ الخمينيّ ُ والأنصارُ قاطبةً

براية الحق كالبركانِ ينفجرُ

أزاحَ طاغيةً ضاقَ الاُباةُ بهِ

ذرعاً وكادتْ قلوبُ الناسِ تنفطِرُ

فجاءَ بالشرع والقرآن يحكُمُنا

من بعد أن أصبحَ الفرقانُ يُستَتَرُ

يا بهمنَ الخيرِ ذي إيرانُ ناهضةٌ

على هُدى السيدِ المقدامِ تزدهرُ

هو الفقيهُ الهمامُ الكفءُ سارَ بنا

إلى الاُعالي وإذ ما قالَ ننتِشرُ

وحيثما أوقدَ النبراسَ طُفنا به

كالشمس في وسط الأكوانِ مُعتبَرُ

يا اْبنَ الحسينِ أريجُ الطفّ ِ يغمُرنا

وصيحةُ السّـِبطِ للأنقاذِ تنتصِرُ

فطالما جارَ سيفُ الجهلِ في صلَفٍ

يَفني حياةَ اُناسٍ نعلُهُمْ طُهُرُ

هم السلام ُ إذا ما قالَ قائلهُم

همُ التقاةُ بجوفِ الليلِ هم دُرَرُ

همُ صادقو الوعد والميثاق لَو وَعدوا

وفيلقُ الغوثِ للمظلوم لو نُفِرُوا

يا سيدي يا اْبنَ طهَ المجدِ معذرةً

إذا نطقتُ جزافاً إنكَ السّحَرُ

اسوقُ حبي إلى علياكَ يا أملاً

به النفوس تعالت والعُلا قدَرُ

بقلم : حميد حلمي زادة